Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسرع كر الغداة والعشى ، وما أشد أثرهما فى الإنسان .

هاك قنصل السويد ياجوليا يذوب شوقا لرؤيتك ، وهاك المستر « كارل باترسون »

وأقبل كارل على الآنسة جوليا فهمس فى أذنها قائلا « سأرد إليك الرسالة متى شئت » فعبست الفتاة تلك العبسة المستملحة ومطت شفتيها تلك المطة المستعذبة المعهودة ، ولم تزد على ذلك .

وقال كارل « إن الرسالة ليست معى الآ ولكن معى أخرى من الذى كتب إليك الأولى »

فبدا الغضب على وجه الآنسة وقالت :

« لا أدرى لماذا أنت هنا الآن ولا يهمنى ذلك ، ولكن إذا كان يلذ لك أن تعارك رجلا من الناس لترغمه على أن يكتب إلى رسالة سفه وبذاءة وخسة ونذالة، فاسمح لى أن أقول لك إنك قد تجافيت بعملك هذا عن سبيل الشرف وتجانفت عن منهاج المروءة »

قال كارل « تقولين إنى أعارك رجلا من الناس ،أتريدين المستر روبرت دى لين ؟ عجبا عجبا ! إنى أعشق الرجل وأجله ! »

وهنا ارتجل القنصل الكلام يخاطب المسز رومر عمة جوليا فقال :

« اسمعى يامسز رومر ، ما رأيك فى هذا الفتى كارل ؟ إن أباه من أغنى تجار الأخشاب فى بلاد السويد ، وقد أراد أن يعلم ابنه هذا فن التنجيد الذى له أمس علاقة بتجارة الخشب . ولكن كارل أنف واستنكف أن يزاول هذه المهنة فى بلاده فيعرض نفسه لسخرية زملائه واستهزاء أنداده وأصحابه ، فآثر أن يقدم إلى لندن ليزاول بها تلك المهنة ، وقد أخفى نفسه فى دكان غامضة محجوبة عن الأبصار ، حيث يأمن أن يعثر عليه أحد .

ولقد خرج على بغتة من هذا المخبأ فانقض على وسألنى المعونة فى حادثة غرامية ألمت به فكادت تذهب بعقله ، وسألنى أن أبلغ أقصى مجهودى فى السعى إلى تزويجه من الفتاة التى اختبلت لبه وتيمت فؤاده ـ فلم يسعنى إلا السعى إلى تحقيق آماله لما بين والده المبجل وبينى من روابط الإخاء والصداقة ، فما رأيك